

التغيرات الموسمية لأسعار بعض المنتجات الغذائية بجمهورية مصر العربية

محمد احمد سعيد

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة- جامعة الفيوم

مقدمة:

التغيرات الموسمية هي تغيرات قصيرة الأجل في السلسلة الزمنية، حيث تتكرر بصفة دورية ومنتظمة على مدار الفترات الزمنية المتتالية. ويمكن ملاحظة ذلك في أسعار المحاصيل الزراعية إذ ينخفض السعر بعد الحصاد لزيادة عرض المحصول ثم يبدأ في الزيادة خلال الموسم ويصل إلى أقصاه قبل حصاد المحصول التالي مباشرة، ويتطلب ذلك الاهتمام بالتخزين لتنظيم عرض المحصول على مدار السنة.

وقد تنشأ التقلبات الموسمية نتيجة اختلاف تكاليف الإنتاج على مدار السنة، ويعنى ذلك أن لكل فترة دالة عرض مختلفة. كذلك قد تنشأ التقلبات الموسمية نتيجة تغير حالة الطلب بين الشهور المختلفة، حيث أن بعض السلع ذات العرض المستقر أو الثابت تنسم بتغيرات موسمية في الأسعار نتيجة إنتقال الطلب عليها بين أشهر السنة، وقد تنشأ التغيرات الموسمية في الأسعار نتيجة تغير كل من الطلب والعرض على مدار السنة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر دراسة التغيرات الموسمية في اسعار المنتجات الغذائية من الأمور الهامة والضرورية لكل من المنتجين والتجار على السواء، إذ تعتبر ضرورية في مجال التخطيط لعملياتهم الإنتاجية حيث أن عملية إتخاذ القرارات المتعلقة بتدفق السلع المنتجة إلى الأسواق في الحاضر والمستقبل تتوقف على أثر حدوث التغيرات الموسمية في الأسعار حيث تنخفض في الفترات التي يزداد فيها عرض المحصول، بينما ترتفع عندما يقل العرض، وبذلك يمكن من خلال هذه الدراسة توضيح أهم الفترات الزمنية التي يمكن تخزين السلع فيها والفترات التي يمكن زيادة المعروض من السلع تحقيقاً لاستقرار الأسعار وبعيداً عن التقلبات السعيرية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التغيرات الموسمية على أسعار بعض المنتجات الغذائية بجمهورية مصر العربية مثل الفول البلدى الجاف والعدس والفاصوليا الجافة، وأسعار بعض محاصيل الخضر مثل الطماطم والبطاطس والبصل، وكذا التعرف على تأثير التغيرات الموسمية على أسعار اللحوم الحمراء والدواجن، باستخدام دليل التغيرات الموسمية، وإمكانية التوصل إلى حقيقة تلك التغيرات ومن ثم يمكن وفقاً لدليل التغيرات الموسمية تخطيط وتعديل السياسات التسويقية لهذه المنتجات الغذائية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية التي أمكن الحصول عليها من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٧-٢٠١١)، وتم استخدام دليل التغيرات الموسمية كأداة إحصائية تطبيقية لقياس أثر التغيرات الموسمية في أسعار المستهلك للمنتجات الغذائية المختلفة التي تشملها الدراسة، حيث تم الاعتماد على طريقة الاتجاه النسبي في تقدير دليل التغيرات الموسمية وذلك عن طريق استبعاد أثر الاتجاه العام بإيجاد النسب المئوية لقيم الأسعار الشهرية الفعلية بالنسبة للقيم المقدرة لها، وكذلك استبعاد التغيرات الدورية والعرضية بإيجاد المتوسط الحسابي للنسب السابقة لكل شهر خلال السنوات المختلفة ثم حساب دليل التغيرات الموسمية بإيجاد النسب المئوية للمتوسط الحسابي لكل شهر إلى متوسط تلك المتوسطات الحسابية والتي يعبر عنها بتأثير الموسم فقط.

نتائج الدراسة:

بتحليل البيانات التي امكن الحصول عليها عن الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١١
 أمكن الحصول على المؤشرات والنتائج التالية:

أولاً: التغيرات الموسمية لبعض الحاصلات الحقلية:

١- دليل التغير الموسمي للفول البلدى الجاف:

يتضح من دراسة الجدول رقم (١) أن أكثر الشهور تأثراً هي أشهر مارس و يناير و فبراير و ديسمبر حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠٦.١٤%، ١٠٤.٨٥%، ١٠٤.٧٨%، ١٠٤.٤٢%، على التوالي بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر أبريل و أغسطس حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٢.٦٢%، ٩٦.٨٤%، على التوالي، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى و تجار الفول البلدى الجاف بيع أكبر كمية منتجة من المحصول خلال أشهر ديسمبر و يناير و فبراير و مارس للاستفادة بارتفاع الأسعار وقد يرجع السبب فى ارتفاع الأسعار فى هذه الشهور إلى أنها الأشهر التى تسبق حصاد محصول الفول فى الموسم التالى. كما يجب على المنتجين والتجار محاولة خفض الكميات المباعة من الفول الجاف خلال اشهر ابريل ويونيو ويوليو و أغسطس حتى يمكن تجنب الانخفاض الشديد في الأسعار في هذه الشهور مع تخزين المحصول إذا سمحت تكاليف التخزين بذلك.

جدول (١): دليل التغيرات الموسمية لأسعار الفول البلدى الجاف بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	105.28	110.4	114.60	86.87	108.96	526.13	105.23	104.85
فبراير	104.87	110.77	112.51	85.80	111.84	525.79	105.16	104.78
مارس	102.59	108.86	118.37	84.75	118.05	532.62	106.52	106.14
ابريل	100.40	107.01	106.27	83.73	67.34	464.75	92.95	92.62
مايو	98.30	105.23	99.15	82.73	111.97	497.38	99.4	99.12
يونيو	97.48	105.88	93.62	81.75	110.81	489.54	97.9	97.56
يوليو	98.72	105.34	91.76	80.80	113.38	490.49	99.8	97.65
أغسطس	98.77	104.81	88.61	81.54	112.23	485.96	97.19	96.84
سبتمبر	100.78	105.44	87.44	80.61	115.32	489.59	97.92	97.57
اكتوبر	98.33	106.72	86.49	89.81	117.76	499.11	99.82	99.46
نوفمبر	101.61	107.74	81.66	88.81	116.61	496.43	99.29	98.93
ديسمبر	112.43	112.63	87.97	95.49	115.48	524.00	104.80	104.42

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.

٢- دليل التغير الموسمي للعدس:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٢) ان أكثر الشهور تأثراً هي أشهر يناير و فبراير و مارس حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠٧.١٦%، ١٠٥.٩٤%، ١٠٣.٣٢% على التوالي بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر يوليو و أغسطس و سبتمبر حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٧.١%، ٩٦.٩٢%، ٩٧.٠٩% على التوالي، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى و تجار العدس البلدى بيع أكبر كمية منتجة من المحصول خلال أشهر يناير و فبراير و مارس للاستفادة بارتفاع الأسعار وقد يرجع السبب فى ارتفاع الأسعار أيضا فى هذه الشهور إلى أنها الأشهر التى تسبق حصاد محصول العدس فى الموسم التالى. كما يجب على المنتجين والتجار محاولة خفض الكميات

المباعة من العدس خلال اشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر حتى يمكن تجنب الانخفاض الشديد في الأسعار في هذه الشهور مع تخزين المحصول إذا سمحت تكاليف التخزين بذلك.

جدول (٢): دليل التغيرات الموسمية لأسعار العدس البلدى بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	97.01	91.69	125.07	122.03	99.23	535.03	107.01	107.16
فبراير	95.59	92.32	122.18	120.76	98.09	528.94	105.79	105.94
مارس	94.03	91.06	114.11	119.51	97.19	515.9	103.18	103.32
ابريل	92.51	89.83	120.03	106.30	93.64	502.31	100.46	100.60
مايو	91.04	88.64	115.81	105.22	92.80	493.51	98.70	98.84
يونيو	89.81	89.48	119.57	98.29	91.97	489.12	97.82	97.96
يوليو	88.42	89.31	118.23	97.32	91.47	484.75	96.95	97.086
أغسطس	90.29	89.15	112.74	101.09	90.66	483.93	96.79	96.92
سبتمبر	93.33	89.95	111.50	100.11	89.88	484.77	96.95	97.09
اكتوبر	94.55	91.31	114.25	102.092	89.10	491.302	98.26	98.40
نوفمبر	95.23	92.45	110.87	101.12	88.34	488.01	97.60	97.74
ديسمبر	99.41	96.92	109.69	100.17	87.59	493.78	98.76	98.89

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.

٣- دليل التغير الموسمي للفاصوليا البلدى الجافة:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٣) ان أكثر الشهور تأثراً هي أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠٠.٩٢%، ١٠٢.١٥%، ١٠٣.٨٩% على التوالي بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٨.١٥%، ٩٨.٣٦%، ٩٩.٢٥% على التوالي، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار الفاصوليا البلدى عرض أكبر كمية منتجة من المحصول خلال أشهر أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر للاستفادة بارتفاع الأسعار. كما يجب على المنتجين والتجار محاولة خفض الكميات المباعة من الفاصوليا الجافة خلال اشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر حتى يمكن تجنب الانخفاض الشديد في الأسعار في هذه الشهور مع تخزين المحصول إذا سمحت تكاليف التخزين بذلك.

ثانياً: التغيرات الموسمية لبعض محاصيل الخضر:

١- دليل التغير الموسمي لمحصول البطاطس:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٤) أن أكثر الشهور تأثراً فى اثمان البطاطس هي أشهر أكتوبر، سبتمبر، نوفمبر، أغسطس، حيث بلغ التغير الموسمي لها حوالي ١٢٥.٠٧%، ١٢٣.٠٢%، ١١٩.١٤%، ١١٧.١٣%، على التوالي، بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر يناير، فبراير، مارس، أبريل حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٨٠.٨٦%، ٧٩.٩٠%، ٨٠.٠٠%، ٩٣.٠٠% على التوالي وهى الأشهر التى يزداد فيها المعروض من المحصول، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار البطاطس تخزين جزء من إنتاجهم إذا سمحت تكاليف التخزين والنقل بذلك حتى يمكن الاستفادة من ارتفاع الأسعار فى أشهر أكتوبر، سبتمبر، نوفمبر، أغسطس. بينما يجب تقليل الكمية المعروضة من المحصول خلال اشهر يناير، فبراير، مارس، أبريل حيث ينخفض الثمن ومن ثم ينخفض العائد لمنتجى وتجار محصول البطاطس.

جدول (٣): دليل التغيرات الموسمية لأسعار الفاصوليا البلدى الجاف بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	87.5	103.39	99.78	98.55	98.32	487.54	97.51	97.5١
فبراير	87.19	105.02	114.06	98.09	97.88	502.24	100.45	100.4٥
مارس	86.71	104.48	117.29	97.64	97.45	503.57	100.71	100.71
ابريل	88.19	103.93	111.06	97.19	97.03	497.4	99.48	99.48
مايو	88.94	103.40	110.83	96.75	96.61	496.53	99.31	99.31
يونيو	89.69	105.23	108.12	96.30	99.68	499.02	99.80	99.80
يوليو	88.85	105.87	100.93	95.87	99.25	490.77	98.15	98.15
أغسطس	92.21	106.51	97.36	96.89	98.82	491.79	98.36	98.36
سبتمبر	96.22	108.30	96.90	96.45	98.40	496.27	99.25	99.25
اكتوبر	97.95	110.77	98.27	99.64	97.98	504.61	100.92	100.92
نوفمبر	101.20	112.98	99.79	99.19	97.57	510.73	102.15	102.15
ديسمبر	104.93	119.30	99.32	98.75	97.16	519.46	103.89	103.89

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.

جدول (٤) دليل التغيرات الموسمية لأسعار البطاطس بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	94.78	73.99	71.60	75.77	89.63	405.77	81.154	80.86
فبراير	100.29	78.95	62.25	71.00	88.48	400.97	80.194	79.91
مارس	96.37	76.61	62.70	71.57	94.23	401.48	80.296	80.01
ابريل	121.79	97.54	75.13	73.71	99.29	467.46	93.492	93.16
مايو	106.95	86.22	75.72	72.64	93.51	435.04	87.008	86.69
يونيو	110.83	90.01	72.18	78.11	92.38	443.51	88.702	88.38
يوليو	147.28	121.31	97.06	92.30	99.11	557.06	111.412	111.01
أغسطس	149.82	123.76	102.67	100.66	110.85	587.76	117.552	117.13
سبتمبر	145.20	120.80	115.58	110.88	124.87	617.33	123.466	123.02
اكتوبر	148.23	124.02	120.71	104.40	130.24	627.6	125.52	125.07
نوفمبر	130.55	109.69	117.77	111.11	128.74	597.86	119.572	119.14
ديسمبر	95.88	81.32	93.22	86.81	122.84	480.07	96.014	95.67

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك ، أعداد مختلفة.

٢- دليل التغير الموسمي لمحصول الطماطم:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٥) أن أكثر الشهور تأثراً فى اثمان الطماطم هي أشهر أبريل، يناير، أكتوبر، حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٦٠.٧٧%، ١٣٢.٩١%، ١١٣.٠٧%، على التوالي، بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر ديسمبر، يونيو، يوليو حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٦٩.٧٠%، ٧٥.٤٤%، ٧٦.١٣% على التوالي وهي الأشهر التى يزداد فيها المعروض من المحصول وذلك خلال العروة النيلية والعروة الصيفى، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار الطماطم زراعة المحصول فى الأوقات التى يقل فيها المعروض من المحصول للحصول على أكبر عائد من ارتفاع الاسعار، مع ملاحظة أن محصول الطماطم من المحاصيل التى تتأثر كثيراً بإنتشار الفيروسات والأفات مما يؤثر على المعروض من الإنتاج.

جدول (٥) دليل التغيرات الموسمية لأسعار الطماطم بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	312.70	168.22	76.92	78.16	63.91	699.91	139.98	132.91
فبراير	154.74	86.99	64.84	76.55	61.95	445.07	89.01	84.52
مارس	190.54	110.71	50.00	75.00	120.12	546.37	109.27	103.75
أبريل	250.31	150.52	173.52	127.57	144.69	846.61	169.32	160.77
مايو	151.76	94.04	92.63	80.21	124.64	543.29	108.66	103.17
يونيو	89.50	56.87	67.41	73.48	110.01	397.28	79.457	75.44
يوليو	93.75	61.11	67.98	69.73	108.33	400.90	80.18	76.13
أغسطس	134.97	90.15	58.24	75.46	110.81	469.63	93.93	89.18
سبتمبر	142.99	97.11	69.04	114.75	125.34	549.23	109.84	104.30
أكتوبر	148.44	103.08	64.62	165.86	113.41	595.42	119.08	113.07
نوفمبر	92.37	65.22	67.6	94.94	137.96	458.08	91.62	86.90
ديسمبر	60.73	43.80	79.84	62.21	120.52	367.09	73.42	69.71

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك ، أعداد مختلفة.

٣- دليل التغير الموسمي لمحصول البصل:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٦) أن أكثر الشهور تأثراً فى اثمان البصل هي أشهر يناير، فبراير، مارس، نوفمبر، ديسمبر، حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٢١.١٤%، ١١٢.٤٦%، ١١٤.٢٣%، ١٠٦.٣٦%، ١٠٤.٨٨% على التوالي، بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر مايو، يونيو، يوليو، حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٨٥.٤٢%، ٨٦.٧٣%، ٨٥.٢٧%، على التوالي وهي الأشهر التى يزداد فيها المعروض من المحصول، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار البصل تخزين جزء من إنتاجهم إذا سمحت تكاليف التخزين والنقل بذلك حتى يمكن الاستفادة من ارتفاع الأسعار فى أشهر يناير، فبراير، مارس، نوفمبر، ديسمبر. بينما يجب تقليل الكمية المعروضة من المحصول خلال أشهر مايو، يونيو، يوليو حيث ينخفض الثمن ومن ثم ينخفض العائد.

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	208.87	162.30	70.42	69.22	107.14	617.96	123.59	121.14
فبراير	180.05	141.19	70.84	73.12	108.45	573.65	114.73	112.46
مارس	173.45	137.35	75.91	85.94	110.0295	582.69	116.54	114.23
ابريل	138.06	110.34	74.55	89.47	113.89	526.32	105.26	103.18

جدول (٦): دليل التغيرات الموسمية لأسعار البصل بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

85.42	87.15	435.74	112.48	88.17	57.28	79.36	98.44	مايو
86.73	88.48	442.39	113.95	86.91	58.30	82.19	101.03	يونيو
85.27	86.99	434.97	115.38	85.69	55.33	80.44	98.13	يوليو
التغيرات الكلموسمية	88.92	444.60	119.56	85.79	54.41	83.62	101.23	أغسطس
92.70	94.58	472.89	131.85	84.61	61.16	88.57	106.69	سبتمبر
100.45	102.48	512.42	137.09	89.76	64.31	100.79	120.47	أكتوبر
106.36	108.51	542.56	135.51	91.67	64.03	114.82	136.53	نوفمبر
104.88	107.00	535.02	129.20	105.79	63.02	108.57	128.43	ديسمبر

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك ، أعداد مختلفة.

ثالثاً: التغيرات الموسمية لبعض المنتجات الحيوانية والداجنية:

١- دليل التغير الموسمي للحم البلدي الكندوز المشفى:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٧) ان أكثر الشهور تأثراً في أثمان اللحم البلدي الكندوز هي أشهر يناير وفبراير ومارس حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠٤.٠٤%، ١٠٣.٣٠%، ١٠١.٢١%، على التوالي، وقد يرجع ذلك إلى توفر العلف الأخضر المتمثل في البرسيم مما يزيد الطلب على الحيوانات الحية للتسمين في تلك الفترة . بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٨.٤٠%، ٩٧.٨١%، ٩٨.٦٣%، على التوالي، وقد يرجع السبب في انخفاض الأسعار في تلك الشهور إلى زيادة المعروض من الحيوانات الحية نظراً لإرتفاع أسعار العلف في الصيف مع عدم توفره. ولذلك فانه من الافضل لمنتجي وتجار اللحم البلدي بيع أكبر كمية خلال أشهر يناير وفبراير ومارس للاستفادة بارتفاع الأسعار. كما يجب على المنتجين والتجار محاولة خفض الكميات المباعة من اللحم البلدي خلال أشهر يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر حتى يمكن تجنب الانخفاض الشديد في الأسعار في هذه الشهور.

جدول (٧): دليل التغيرات الموسمية لأسعار اللحم البلدي الكندوز بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

104.04	104.08	520.42	108.3424	97.13	94.44	103.33	117.17	يناير
103.30	103.34	516.71	107.23	98.05	93.15	102.51	115.76	فبراير
101.21	101.25	506.24	99.02	100.97	91.90	100.87	113.47	مارس
101.01	101.05	505.27	98.91	105.03	90.59	99.36	111.37	ابريل
99.19	99.23	496.17	97.92	103.84	89.87	97.85	106.68	مايو
98.40	98.44	492.22	96.53	102.68	89.07	96.63	107.31	يونيو
97.81	97.85	489.26	97.72	101.55	87.71	96.70	105.57	يوليو
98.80	98.84	494.22	99.32	105.56	88.44	95.56	105.34	أغسطس
98.63	98.67	493.34	100.54	107.85	89.63	93.80	101.52	سبتمبر
99.27	99.31	496.57	101.25	109.94	90.94	92.86	101.58	اكتوبر
98.86	98.90	494.49	101.94	108.78	91.43	92.06	100.27	نوفمبر
99.47	99.51	497.56	100.99	109.48	95.36	92.93	98.79	ديسمبر

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك ، أعداد مختلفة.

٢- دليل التغير الموسمي للحم البتلو:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٨) ان أكثر الشهور تأثراً فى أثمان اللحم البتلو هي أشهر سبتمبر وفبراير ويناير وأكتوبر حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠١.٥٤%، ١٠١.٥٠%، ١٠٠.٩٩%، ١٠٠.٩٩%، على التوالي. بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر يونيو، يوليو، حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٧.٤٦%، ٩٧.٤٠%، على التوالي، وقد يرجع السبب فى انخفاض الأسعار فى تلك الشهور إلى زيادة المعروض من الحيوانات الحية نظراً لإرتفاع أسعار العلف فى الصيف مع عدم توفره. ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار اللحم البتلو بيع أكبر كمية منه خلال سبتمبر وفبراير ويناير وأكتوبر للاستفادة بارتفاع الأسعار التى يتضح أنها شبه مستقرة نظراً لقلّة إقبال المستهلكين على البتلو.

جدول (٨): دليل التغيرات الموسمية لأسعار اللحم البلدى البتلو بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	121.81	107.21	79.90	85.63	113.44	508.00	101.60	100.99
فبراير	119.52	105.70	86.23	86.81	112.27	510.53	102.10	101.50
مارس	115.98	102.89	93.70	90.10	103.57	506.24	101.25	100.64
ابريل	113.24	100.85	92.45	94.60	102.52	503.66	100.73	100.13
مايو	112.31	100.37	91.23	93.52	101.50	498.94	99.79	99.19
يونيو	109.21	97.98	90.05	92.47	100.49	490.21	98.042	97.46
يوليو	107.16	96.80	89.09	95.56	101.32	489.93	97.99	97.40
أغسطس	105.58	98.62	88.78	109.62	102.14	504.74	100.95	100.35
سبتمبر	107.27	95.84	88.48	116.15	103.01	510.75	102.15	101.54
أكتوبر	103.9٣	95.20	87.96	117.09	103.79	507.97	101.59	100.99
نوفمبر	104.0٢	94.82	87.45	115.85	104.56	506.70	101.34	100.73
ديسمبر	101.25	92.57	86.40	114.63	103.58	498.44	99.69	99.09

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.

٣- دليل التغير الموسمي للحم الضانى:

يتضح من دراسة الجدول رقم (٩) ان أكثر الشهور تأثراً فى أثمان اللحم الضانى هي أشهر يناير وفبراير ومارس حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠٣.٨%، ١٠٢.٣٢%، ١٠١.٩٧%، على التوالي، وقد يرجع ذلك إلى توفر العلف الأخضر المتمثل فى البرسيم مما يزيد الطلب على الحيوانات الحية للتسمين فى تلك الفترة . بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر يونيو، يوليو، حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٨.٥٠%، ٩٨.٢٢%، على التوالي، وقد يرجع السبب فى انخفاض الأسعار فى تلك الشهور إلى زيادة المعروض من الحيوانات الحية نظراً لإرتفاع أسعار العلف فى الصيف مع عدم توفره. ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار اللحم الضانى بيع أكبر كمية خلال أشهر يناير وفبراير و مارس للاستفادة بارتفاع الأسعار.

٤- دليل التغير الموسمي للدجاج البلدى الهجين:

يرتبط ارتفاع أو انخفاض أسعار الدجاج الحى بتغيرات البورصة وكذا فى فترات الشتاء القارص وفترات الحر الشديد، نظراً لتعرض الدواجن فى كلتا الفترتين للإصابة بالأمراض مما يؤثر على الكمية المعروضة، ويتضح من دراسة الجدول رقم (١٠) ان أكثر الشهور تأثراً فى أثمان الدجاج البلدى هي أشهر يناير وفبراير ومارس وأغسطس حيث بلغ التغير الموسمي لها حوالي ١٠٦.٤٥%، ١٠٤.٦٧%، ١٠٣.٢٤%، ١٠٢.٣٦%، على التوالي. بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر سبتمبر، ديسمبر، حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٥.٣٩%، ٩٤.٢٢%، على التوالي، ولذلك فانه من الافضل لمنتجى وتجار الدجاج البلدى بيع أكبر كمية خلال أشهر يناير وفبراير ومارس وأغسطس للاستفادة بارتفاع الأسعار والحصول على أكبر قدر من العائد.

جدول (٩) دليل التغيرات الموسمية لأسعار اللحم الضانى بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	2007	2008	2009	2010	2011	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
--------	------	------	------	------	------	---------	---------	------------------------

103.80	103.82	519.10	108.27	94.23	98.23	99.40	118.9٧	يناير
102.32	102.34	511.71	107.12	93.08	97.05	97.90	116.٥٧	فبراير
101.97	101.99	509.97	102.44	96.04	96.16	102.35	112.97	مارس
99.66	99.68	498.38	101.38	90.06	95.29	101.50	110.16	ابريل
100.19	100.21	501.04	100.33	96.97	94.78	99.83	109.12	مايو
98.50	98.52	492.61	99.31	95.84	93.15	98.31	105.99	يونيو
98.22	98.24	491.23	100.01	98.64	91.91	96.77	103.88	يوليو
99.23	99.25	496.27	99.86	107.24	91.39	95.53	102.25	أغسطس
99.88	99.90	499.49	100.13	109.80	90.21	95.57	103.77	سبتمبر
99.41	99.43	497.15	100.81	111.90	89.60	94.40	100.44	اكتوبر
98.93	98.95	494.76	101.48	110.67	89.53	92.64	100.43	نوفمبر
97.84	97.86	489.31	100.50	109.45	90.00	91.68	97.67	ديسمبر

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.

جدول (١٠) دليل التغيرات الموسمية لأسعار الدجاج البلدى بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

الشهور	2007	2008	2009	2010	2011	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	119.58	108.97	103.03	100.32	101.19	533.09	106.62	106.45
فبراير	114.06	105.54	104.78	100.88	98.93	524.20	104.84	104.67
مارس	109.49	101.55	104.59	102.36	98.057	516.04	103.21	103.04
ابريل	102.76	95.49	103.42	101.35	99.67	502.69	100.54	100.38
مايو	99.25	92.52	99.79	103.41	101.53	496.50	99.30	99.14
يونيو	99.63	93.09	102.32	100.48	99.30	494.82	98.96	98.80
يوليو	97.17	91.00	95.48	107.29	101.13	492.07	98.41	98.26
أغسطس	101.08	94.79	97.19	116.64	102.92	512.62	102.52	102.36
سبتمبر	89.19	83.27	96.17	109.68	99.42	477.73	95.54	95.39
اكتوبر	104.28	86.98	96.47	102.56	101.20	491.49	98.30	98.14
نوفمبر	99.74	94.16	97.86	103.05	101.66	496.48	99.29	99.14
ديسمبر	97.62	92.33	94.94	96.41	90.54	471.84	94.37	94.22

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.

٥- دليل التغير الموسمي للدجاج الأبيض:

تشير بيانات الجدول رقم (١١) ان أكثر الشهور تأثراً فى أثمان الدجاج الأبيض هي أشهر سبتمبر وأغسطس وفبراير ويناير حيث بلغ دليل التغير الموسمي لها حوالي ١٠٦.٠٥%، ١٠٥.٩٨%، ١٠٤.٥٤%، ١٠١.٤١%، على التوالي. بينما أقل الشهور تأثراً بالموسمية هي أشهر نوفمبر، ديسمبر، يونيو حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٩٦.٥٨%، ٩٤.١٤%، ٩٣.٣٣%، على التوالي، وقد يرجع السبب فى ذلك كما سبق وذكرنا أنه فى فترات الشتاء القارص وفترات الحر الشديد، تتعرض الدواجن للإصابة بالأمراض مما يؤثر على الكمية المعروضة ولذلك فانه من الافضل لمنتجى

وتجار الدجاج الأبيض بيع أكبر كمية خلال أشهر يناير وفبراير وأغسطس وسبتمبر للاستفادة من ارتفاع الأسعار والحصول على أكبر قدر من العائد.
جدول (١١): دليل التغيرات الموسمية لأسعار الدجاج البلدى بمصر خلال الفترة من (٢٠٠٧-٢٠١١)

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك ، أعداد مختلفة.

الموجز والتوصيات:

الشهور	2007	2008	2009	2010	2011	المجموع	المتوسط	دليل التغيرات الموسمية
يناير	115.75	98.36	92.40	95.77	109.69	511.98	102.39	101.41
فبراير	118.27	101.61	104.49	96.49	106.93	527.79	105.56	104.54
مارس	109.80	94.73	110.58	90.86	105.76	511.74	102.35	101.36
أبريل	104.72	90.79	108.72	89.74	106.21	500.18	100.03	99.07
مايو	99.36	86.57	100.00	99.42	105.08	490.43	98.09	97.14
يونيو	93.97	82.30	92.61	101.42	100.87	471.17	94.23	93.33
يوليو	99.75	87.71	100.00	110.03	102.88	500.38	100.08	99.11
أغسطس	111.20	96.71	102.02	120.25	104.86	535.05	107.01	105.98
سبتمبر	118.42	104.66	102.55	111.99	97.77	535.40	107.08	106.05
أكتوبر	112.61	100.19	95.44	104.34	98.57	511.15	102.23	101.25
نوفمبر	103.63	92.16	92.32	104.82	94.64	487.58	97.52	96.58
ديسمبر	99.89	89.47	89.36	97.02	99.53	475.27	95.05	94.14

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التغيرات الموسمية على أسعار بعض المنتجات الغذائية بجمهورية مصر العربية مثل الفول البلدى الجاف والعدس والفاصوليا الجافة، وأسعار بعض محاصيل الخضر مثل الطماطم والبطاطس والبصل، وكذا التعرف على تأثير التغيرات الموسمية على أسعار اللحوم الحمراء والدواجن، باستخدام دليل التغيرات الموسمية، وإمكانية التوصل إلى حقيقة تلك التغيرات ومن ثم يمكن وفقاً لدليل التغيرات الموسمية تخطيط وتعديل السياسات التسويقية لهذه المنتجات الغذائية. واعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية التي أمكن الحصول عليها من نشرة اسعار المواد الغذائية التي يصدرها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء خلال الفترة الزمنية (2007-٢٠١١)، وتم الاعتماد على طريقة الاتجاه النسبي في تقدير دليل التغيرات الموسمية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن أكثر الشهور تأثراً بالموسمية لمحصول الفول البلدى الجاف، والعدس البلدى هي أشهر يناير وفبراير ومارس. بينما تبين أن أكثر الشهور تأثراً في أثمان الفاصوليا البلدى الجافة هي أشهر أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر. كما تبين أن أكثر الشهور تأثراً في اثمان البطاطس هي أشهر أكتوبر، سبتمبر، نوفمبر، أغسطس. وبالنسبة لمحصول الطماطم أوضحت الدراسة أن أكثر الشهور تأثراً هي أشهر أبريل، يناير، أكتوبر. أما محصول البصل فقد تبين أن أكثر الشهور تأثراً هي أشهر يناير، فبراير، مارس، نوفمبر، ديسمبر. كما أوضحت الدراسة ان أكثر الشهور تأثراً في اثمان اللحم البلدى الكندوز والبتلو واللحم الضأنى هي أشهر يناير وفبراير ومارس. كما تبين ان أكثر الشهور تأثراً في اثمان الدجاج البلدى والأبيض هي أشهر يناير وفبراير وأغسطس وسبتمبر.

وتوصى الدراسة بضرورة استفادة منتجي وتجار الأنواع المختلفة من المنتجات الغذائية من الأوقات التي ترتفع فيها أسعار منتجاتهم، كما يمكن لواقعي السياسات الزراعية وضع الخطط التي من شأنها تنظيم عرض المنتجات الغذائية على مدار العام، حتى يمكن تجنب التقلبات الموسمية الحادة في الأسعار بما يحقق الاستقرار الاقتصادي لاسعار تلك المنتجات الغذائية الرئيسية في نمط الاستهلاك الغذائي المصري.

المراجع:

- ١- الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، النشرة الشهرية لأسعار المستهلك، أعداد مختلفة.
 - ٢- سعد زكي نصار (دكتور)، تحليل الأسعار الزراعية، مذكرات كلية الزراعة بالفيوم، ١٩٩٢.
 - ٣- سيد صالح سيد، محمد رفعت محمود (دكاتره)، التغيرات الموسمية لأسعار بعض الزروع النباتية والحيوانية في محافظة بنى سويف، مجلة البحوث والتنمية الزراعية بالمنيا، المجلد ١٣، ديسمبر ١٩٩١.
 - ٤- محمد عبد الرحيم مرعي (دكتور)، تحليل اسعار المستهلك لبعض محاصيل الخضر في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد ٢١، العدد ٣، سبتمبر ٢٠١١.
- 5- **Box, George, Gwilym M. Jenkins and Gregory C. Reinsel** "Time Series Analysis: forecasting and control" 3rd ed, prentice-Hall Inc., New Jersey, USA, 1994.

Seasonal Changes In Prices of Some Food Products in Egypt

Mohamed A. Said

Summery

The study aimed at estimating the seasonal variations in prices of some food products in Egypt. The study showed that high effect of seasonal variations on prices of all study crops. The study has been showed also that broad beans and lentils prices increase during the month's of January, February and March. Potatoes prices increase during August, September, October and November. Onions prices increase during November, December, January, February and March. Also the result showed that red meat prices increase during the month's of January, February and March. Chicken prices increase during January, February, August and September. Therefore producers should control their supplies from these commodities in the market during these months of declined prices.